سلام اشهى من الزلال وابهى من اللآل وابهر من السحر الحلال تخص به حضرة العالم الفريد المفرد
العلم البارع المجيد طراز الادب المعلم الفاضل المكمل الاوحد المبجل ضياب الدوكتور
اجناس المجرى الازهرى لازال ملحوظا بعين الهدايه محفوظا من المولى الكريم بجليل الرعاية
وبعد فقد وصلتنى مكاتبة حضرتكم الوداديه بل الروضة الندية بل النفحة الادبية
فنظرت الارجا بذا عطر محاسنكم الزاهية على حسن نضارة الربيع وازهرت بانوار
اوابكم فتألقت بها مجالس البديع وقد شملت من التشكر على ماطاب وملأ الوطاب
وزاد على ماتدور به الاحباب ويعلم الله المطلع على السرائر ان اهم ذلك اكتساب
لنادبكم المعمور بالعلوم انما هو خالصا لوجه الله الكريم ومحبة فى سول عليه ازكى الصلاة
واسنى التسليم لا ابتغى به محمدة ولا ثناء ولا اطلب من اجله الا من الخالق الرضاء وقد
اوتنى شكركم زيادة الخجل حيث اعترف بتنى انى لا استحق شيأ منه لكنه دليل كاف
على ماعندكم من تمام الانسانيه على انى لا اشك فى ان سبب هذا المطلب انما هو اخلاص
نيتكم فى التوحيد وميلكم الطبعى لمحبة الرسول الاكرم والنبى الاعظم ولا ريب فى ان تلك
النية الخالصه والميل الطبعى يسلكان بكم سبل الرشاد ويسهلان لكم الوصول
الى الطريقة الاقوم واما ما اشرتم اليه من انكماشكم فى زوايا الخمول وانعطافكم
لاقتطاف ثمرات العلوم المعقول منها والمنقول فتلك نعمة كبرى ومنة عظمى وهى
راس مال كل امرء عاقل وزكى نبيه فاضل وهكذا مثلكم من نور الله بصيرته
وافاض على قلبه اشعة الايمان لا يأسف على زخارف الدنيا وما فيها من الظهور الذى
هو السبب الوحيد لتعظم الظهور مع ما هو معلوم ومشهور من ان التوظف بوظيفة
٥٠/

٥٥ – والحلول بمذهب كل ذلك مما لا يدوم وهو باطل وزور والذي يدخره الانسان لنفسه
ويصطفيه لحياة روحه وتنعم بناجنسه هو المثابرة على ما يرجو به نعيم الاخرة فباكتساب
العلم وبثه لاهله والمواظبة على ادآ الخدم المفروضة على العدل سيده والاستمرار على عمل
الخير والبر بقدر الاستطاعة لا يبعد للحصول على الاجر الوافر من الكريم القادر نعم جبلت
النفوس على حب العلو لكن تمهيدها عن ذلك الغي هو من اعظم الوسائل للوصول الى مأمول
المامول واذا تأملنا التاريخ رأينا كثيرا من الرجال الذين انعم الله عليهم لم يكن همهم
الا في احبآ الاخرة ونبذ الدنيا ظهريا ومع تكليفهم بوظايف شرعيه واعمال ليست
دنيه لم يترح افكارهم عما انطوت عليه ضمايرهم ولم يقبلوا ما كلفوا به ولواهينوا
وقنعوا من هذه الدار بشظف العيش على ان ينالوا حسن العقبى في تلك الدار
وانكفوا على ادآ ما افترض عليهم مع مطالعة العلوم وافادة الطالبين بغير انتظار
الى مقابل او تطلع الى اجر د والنفس كالطفل ان تهمله شبت على حب الرضاع وان
تفطمه يتفطم) واملى ان تقتدوا بهذه الانار وتهتدوا بهاتيك الانوار وتجعلوا
استفادة العلوم وافادتها جل مقصدكم واعذب موردكم لتحوزوا هاتيك الفضيلتين
وتفوزوا بسعادة الدارين كما اني ارجو ان تسبلوا ذيل الستر على ما تجدونه من
الخطأ او الزلل فيما سطرته وان تغضوا النظر عن تقصيري في تاخير رد الكتايب
فانه لعذر العيا الذي لم يزايلني منذ شهر نسأل الله الشفآ والعفو والعافيه
وافضي بعنيني ان لا نزال صحف مسراتكم تتلو فتتلى على منابر الوداد وبدايع آدابكم
تزهر فيزهو بها كل ناد ما تعاقبت الليالي والايام وشرفت بدر التمام – تحريرا بمصر
القاهره في يوم السبت السابع من شهر رجب الفرد سنة ثمانين ومايتين والف
من هجرة صاحب العز والشرف ولـ

المحب المخلص

١٨

٨٨ – حضرة سيدي الجليل صالح بك مجدي محبكم الخالص يخصكم مزيد التحيه
ويرجو انه لا تواخذوه في تاخير رد المكاتبه التي حظي بها من صافي ودكم فانه
حصل له عيا نرتب منه عجزآ عمليه جراحيه تسبب منها آلام ومشاق وهذا
هو الداعي للتاخير الا لكنه بحمد الله في هذه اليومه آخذ في النقاهة وانشاء الله
عند تمام الشفا يبعث لخضرتكم ردها واخوفي يلزم التنبيه بذلك لتعلموا العذر
فحرر هذه الحرف امتثالا لاشارته لك

Mustapha Wahbi Pascha

ΜΙ. ΑΚΑΔΕΜΙΑ
ΣΚΟΝΙΑΣ
TARA